

## الأغاني

فجعل ينتخب ناساً من أهل البصرة والكوفة وكان الذي بين عبيد الله وبين سلم شيئاً فأرسل سلم إلى أنس يعرض عليه صحبتته وجعل له أن يستعمله على كورة فقال له أنس أمهلني حتى أنظر في أمري وكتب إلى عبيد الله بن زياد .

- ( ألم ترَ نبي خيبرتُ والأمرُ واقعٌ ... فما كنت لما قلت بالمتخيبر ) .
  - ( رضاك على شيءٍ سواهُ ومن يكن ... إذا اختار ذا حرمٍ من الأمر يظفر ) .
  - ( فعُدت لترضاي عن جهادٍ وصاحبٍ ... شفيقٍ قد يم الوُدَّ كان موقرِّي ) .
  - ( على أحد الثغرين ثم تركته ... وقد كنت في تأميره غير مُتدري ) .
  - ( فأمسكتُ عن سلامٍ عنداني وصحبتني ... ليعرفَ وجه العُذرِ قبل التعذر ) .
  - ( فإن كنتَ لمَّا تَدُر ما هي شيمتي ... فسلْ بي أكفائي وسلْ ربي معشري ) .
  - ( أَلستُ مع الإحسانِ والجودِ ذا غنى ... وبأسٍ إذا ما كُفِّروا في التستُّر ) .
  - ( ورأي وقد أعصى الهوى خشيةَ الردى ... وأعرفُ غيبَ الأمرِ قبل التدبير ) .
  - ( وما كنتُ لولا ذاك ترتدُّ بُغيتي ... عليَّ ارتدادَ المظلم المتجيب ) .
- قال ودفعها إلى عبيد الله بن زياد في صحيفة فقرأها ثم دفعها إلى حارثة بن بدر وقال له اردد على أنس صحيفته فلا حاجة لنا فيها فقال حارثة .

- ( أَلِكني إلى مَنْ قال هذا وقُلْ له ... كذبتَ فما إنْ أنت بالمتخيبر ) .
- ( وإنك لو صاحبتَ سلاماً وجدته ... كعهدك عهد السوءِ لَمْ يتغَيَّر ) .
- ( أتصحُّ لي يوماً ولستَ بناصحٍ ... لنفسك فَاغشُشْ ما بدا لك أو ذر ) .
- ( كذبتَ ولكنْ أنت رهونٌ بخزيّةٍ ... ويومٍ كأيامِ عبوسٍ مُذكَر ) .